

برنامج معاني الحج ح 31 - لفضيلة الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

روي في صحيح مسلم عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال ركب النبي صلى الله عليه وسلم القصواء بعدما فصلى بذي الحليفة في المسجد حتى استوت به دابته على البيداء - [00:00:00](#)

فاهل بالتوحيد. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان حمده والنعمة لك والملك لا شريك لك. معالي الشيخ الدكتور سعد ابن

ناصر الشافعي. ناصر الشافعي. يبين لنا معالي معاني الحج. حول الحكم السامية - [00:00:16](#)

الاحكام الفقهية في الحج. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين.

معالي الحبي. معاني الحج. اخراج ماجد ابن اشد الدباس. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين -

[00:00:46](#)

اما بعد فان المؤمن يستشعر ان هناك اوقات فاضلة وازمانا عالية ومواطن لها مكانتها ومنزلتها فمكة والمدينة لهما من الخاصية ما

ليس لغيرهما من المواطن ومن ذلك ان الصلاة في مكة - [00:01:25](#)

بمئة الف صلاة فيما عداه من بقاع الارض ومساجدها وهذا يشمل صلاة النفل وصلاة الفرض وصلاة الجنازة وصلاة القضاء وصلاة تحية

المسجد وصلاة في المسجد النبوي بالف صلاة فيما عداه من بقاع الارض ومساجدها - [00:01:54](#)

والمسجد الحرام له خاصية انه لا يدخله المشركون كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام

بعد عامهم هذا ومن خاصية مكة والمدينة انه يحرم الصيد فيهما - [00:02:22](#)

فلا يجوز لانسان ان يصيد في هذه المواطن قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم هذا يشمل من كان محرما

ومن كان في الحرم ومكة والمدينة حرمان - [00:02:44](#)

لا يجوز لاحد ان يصيدا فيهما ومن صاد في مكة او صاد حال كونه محرما الجزاء بان يذبح حيوانا من بهيمة الانعام يشابه الحيوان

الذي صاده كذلك منع الشرع من الاعتداء على الاشجار - [00:03:04](#)

فلا يجوز ان يعقد شوكة ولا يقطع شية من اشجارها التي ينبتها الله عز وجل فالاشجار والحشائش والنباتات التي تثبت بنفسها لا

يجوز لاحد ان يقطعها في الحرم اما المحرم فيجوز له ان يقطعها اذا كان خارج حدود الحرم - [00:03:30](#)

ويجوز لمن كان معه شية من بهيمة الانعام ان يرعى بها اذا ذهبنا الى المدينة وجدنا ان بعض وكذلك في مكة نجد ان بعض الناس

يذهبون الى مواطن لا يشرع للناس ان يذهبوا لها ولم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:59](#)

فالذهاب الى جبل ثور او جبل او غار حراء او الذهاب الى مواطن اخرى لم نسمع ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله عندما حج في

حجة الوداع كون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:24](#)

كان يذهب الى تلك المواطن لم يفعل اذا لم يفعل الذهاب الى تلك المواطن لذاتها. وانما لكونه اراد ان يختبئ عن قومه واراد ان يتعبد

لله عز وجل حينئذ عندما تذهب الى هذه المواطن - [00:04:48](#)

لا تكون متوافقا مع فعل النبي صلى الله عليه وسلم من ثم على المسلم ان يجتنب الذهاب اليها بعض الناس يذهب الى جبل الرحمة

ويصعد فوق الجبل ويظن ان ذلك قربة. والنبي صلى الله عليه - [00:05:12](#)

لم لم يصعد الجبل وبعض الناس عند ذهابه الى المدينة نجده يذهب الى بعض المواطن او الابار او الاشجار يتقرب بذلك لله عز وجل

وحينئذ نقول النبي صلى الله عليه وسلم لم يتقرب الى الله - [00:05:31](#)

بالذهاب الى هذه المواطن فاذا ذهب الانسان الى المدينة فانه يصلي في المسجد ليعظم اجره وثوابه ومضاعفة الاجر في المدينة خاصة بالمسجد النبوي وكذلك يشرع للانسان عند ذهابه الى المدينة ان يذهب الى مسجد قباء - [00:05:55](#)

وقد ورد ان من صلى ركعتين في مسجد قباء يكون له مثل اجر عمرة واما بقية المواطن وبقية المساجد وبقية الاماكن في المدينة لا يشرع للانسان ان يذهب اليها وان يزورها. وانما يتقيد - [00:06:21](#)

ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم مما يختص به حرم مكة انه لا يجوز لاحد ان يلتقط فيها لقطه الا اذا اراد ان ينشدها ويعرف بها والاولى بالانسان الا يأخذ اللقط مهما غلا ثمنها ومهما كانت قيمتها - [00:06:44](#)

لعل صاحبها ان يعود اليها ومن اخذها لزمه ان يسلمها الى الجهات الرسمية التي تقوم تعريف اللقطة وتعيدها الى اصحاب بها هذه المواطن مكة والمدينة يرى كثير من العلماء ان المعصية فيها - [00:07:13](#)

مضاعفة وقد ورد بقوله جل وعلا ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم وحينئذ قال طائفة كثيرة من اهل العلم ان المعصية في مكة والمدينة اشد من المعصية في غيرهما - [00:07:39](#)

ومضاعفة الاجر بمئة الف اه حسنة انما هو في الصلاة خاصة واما بقية الاعمال فلم يرد فيها دليل اخر يدل على ان من ادى طاعة غير الصلاة يضاعف اجر صاحبها بمئة الف حسنة - [00:08:02](#)

كذلك من الامور المتعلقة بالمسجد الحرام انه من دخل المسجد شرع له ان يقول مثل ما يقول في بقية المساجد فيقول اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم - [00:08:26](#)

ويقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم افتح لي ابواب رحمتك كغيره من المساجد وتحية المسجد الحرام هو اداء ركعتين لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - [00:08:46](#)

اما الطواف فان من دخل المسجد فطاف جاز له ان يؤخر تحية المسجد بعد الطواف اما من دخل وجلس شرع له ان يصلي تحية المسجد وليس من الامور المشترطة لدخول المسجد ان يطوف لانسان بل يكفي ان يصلي ركعتين - [00:09:14](#)

ومما يختص به مسجد مكة ان اوقات النهي لا تشمل مكة. فيجوز للانسان ان يصلي بعد طلوع الشمس وبعد العصر لقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني عبيد مناف لا تمنعوا احدكم - [00:09:42](#)

طافا باي ساعة شاء من ليل او نهار ورد عند ابن حبان لا تمنعوا احدا طاف بالبيت او صلى في اي ساعة شاء من ليل او نهار اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والاخرة. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد - [00:10:06](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر بين لنا للحج معاني الحج. حول الحكم السامية والاحكام الفقهية في الحج ونسكي ومحياي ومماتي لله لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. معالي - [00:10:32](#)

معاني الحج اخرجها لكم. ماجد ابن راشد الدباس - [00:11:12](#)